

نزعة العقول في معالم طه الرسول
عليه الصلاة والسلام وعلى آله
وصحبه السادة القادة الاعلام



لخادم وظيفة الفراشة الشريفة في الحجرة النبوية الغراء المنيفة
السيد عبدالقادر الحسيني الادهمي الطرابلسي وطناً
ثم المدني هجرة وموطناً ادام الله له الفوز والتكريم
في ظل جناب هذا الرسول الكريم
صلى الله تعالى عليه وعلى آله
وصحبه وسلم وشرف وعظم
آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل المدينة المنورة غرة في جبهة الاكوان واختارها
موطناً لحبيبه ومصطفاه اشرف نوع الانسان وميزها بمقر ذاته الشريفة
وحلول حضرته المنيفة على سائر البلدان وكساها من انوار جماله ومظاهره
كمال جلاله حللاً بها تزدهي وتردان وشرف مثواه الكريم بها على سائر بقاع
الارض والسموات العلى في الرفعة والشان حتى على العرش العظيم والكرسي
الكريم كما صح به الدليل ووضح البرهان وجعل ما بين مقامه الشريف ومنبره
العالي المنيف روضة من رياض الجنان فطابت بذلك معالم طيبة القراء
فقدت اطيب ارض واشرف مكان بل كانت بمظهر الشرف والسعود الى عين
هذا الوجود كالانسان احمده سبحانه وتعالى ان يؤثنا بفضل كرامته الدار
والايمان واشكره ان جعلنا من عزة جوار الحبيب في قرار مكن نقر به العينان
واشهد ان لا اله الا هو بديع السموات والارض الملك الديان واشهد ان
سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث للناس كافة باكمل الاديان
شهادة يحوز قائلها بفضيلة الجوار من سعادة الدارين كل احسان ويفوز
بالعز الابدي والفخر السرمدى والكرامة والرضوان بوسيلة هذا النبي
الكريم ذي الجاه العلى العظيم باب حضرات الامتثال صلى الله وسلم
على جنابه المنيع ومقامه الرفيع ما تعاقب الملوان وعلى آله الذين سبقت لهم
الحسن من اجل جنابه الاسنى وطهرهم المنان وصحبه الذين رفعوا به كلمة
الحق كما خنضوا دعة الباطل والظفیان وبذلوا نفوسهم في مرضاته وهاجروا

في محبته وهجروا الامل والاوطان ومن اقنى آثارهم واقبس انوارهم في كل
عصر وزمان صلاة وسلاماً دائمين متلازمين في كل لحظة واوان آمين
(اما بعد) فيقول نزيل دار الهجرة النبوية حليف جوار الحضرة المصطفوية
خادم وظيفة القراشة الشريفة * في الحجرة المطهرة الغراء المنيفة عبد القادر
ابن عبد القادر بن علي بن ابي الفضل محمد بن احمد بن صالح بن منصور بن
محمد بن عمر بن عبد الحلي بن محمود بدر الدين الحسيني الشهير بالأدهمي
ادام الله تعالى اسعاده واسعافه ورحم اصوله واسلافه قد وقفت على نصيدة
غراء وفريدة زهراء محتوية على مدح طيبة المنيفة وتعداد بعض مآثر صاحبها
الشريفة منسوبة وهي في الاجادة عريضة النسب للشيخ عبد المطلب العربي
اليسكري نزيل ازكى العرب رحمه الله واكرم مثواه فالت بي نشأة

* (قوله التراسه الشريفة) هي خدمة تنوير مصابيح الحجرة النبوية الباهرة *
ونعمير امرجتها المنيرة الزاهرة وكان توجيهها على - ضرة محرر هذه الرسالة المنية
بموجب براءة شريفة متوجة بالطغراء الهايونية الزينة بالاسم الساطعي اسم امير المؤمنين
مولانا السلطان *  * خات الثاني
ومؤرخة سنة ١٠ ذي الحجة الشريفة سنة ١٣١١ وغيب هذا التوجيه الهلي وقطع
العلاقى الذاتية من المحدث الاصيل رحل في ١٠ شعبان الممتم لاداء نافلة حج البيت الحرام
سنة ١٣١٠ وهدا كمال نسكه الشريفة * توجه لالحمدية المنيرة المنيفة * وناز بجوار جده
ابي الزهراء * واشرف باداء تلك الخدمة الغراء * نيابة عن مقام الخلافة الاسلامية * رجالة
السلطنة العثمانية لامتياز هابشرف خدمة الحجرة النبوية واختصاصها بجميع شؤونها العلية
وفدائهم لله نور سعود * واسمع عليه هو اطف جوده * بمدد عنايته جده سيد الانام * عليه
وعلى آله وصحبه افضل الصلوات والسلام * ويتوجه انظار ذي المبكل الدوراني * والمظهر
لازم الصحناني * الوزيرا المطير شيخ الحرم المشير * عادل باشا * المعظم * دام شموله
بالعناية السنية ووصولاً بالعوطف المصطفوية بقرير البن ببقاء نجله المولى الهام * صاحب
الفضيلة علي بك افندي ذي الاحترام ومنظمة شؤون الحرم الشريف بدوام وجوده المنيف

سلسبيل معانيها ان اخدم بالتشطير غرر مبانها كما التمس مني ذلك بعض
 الاحباب من اهل جوار منيع الجنب فاستمدت من الله تعالى ومن
 روحانية الحبيب العناية وقد بلغت بامدادات ممدوحها في تشطيرها النهاية
 وغب التمثل بها تجاه مواجهة الحضرة النبوية عليها من الله تعالى افضل الصلاة
 وازكى السلام والتحية واستمنح بلوغ المأمول بنوال عواطف القبول
 وشمول عوارف العناية وحصول لطائف الرعاية انثيتُ بصدر منشرح
 وطرف قرير فابتدرتها بالتببيض والتحرير وقد سميتها ﴿نزهة العقول﴾
 في ذكر معالم ﴿طه الرسول﴾ عليه افضل الصلاة واكمل السلام وعلى
 آله السادة وصحبه القادة الاعلام وثابعهم باحسان في كل عصر وزمان

﴿قوله ابن علي﴾ هو علم السيادة وطراز عصابه النقي والزهادة كان عين الاعيان عظيم
 القدر والشان اتصل بكرامة الخلا اسحق افندي نجل المولى السيد هبة الله افندي متولي قضاء
 طرابلس المحمية ثم نصب المشيخة الاسلامية وترجم في الرحلة الطرابلسية للعارف النابلسي
 الاض الله علينا من مدده القدسي (قوله ابي الفضل) هو امام عصره ورف بددهه خاتمة
 الخطباء وناطقة البلغاء كان خطيب الجامع الكبير المنصوري بطرابلس الفتيان ونقيب
 السادة ابناء البتول الزهراء (قوله احمد) هو امام زمانه ادا وكعلما وفريدا اوانه ذكاه
 وله كما تولى نقابة الاشراف في عصر المحمية وما يليها وبتبعها من الجهات والبلاد الاسلامية
 ومنصب الافتاء السامي واتصل بكرامة حاكم القطر الشامي الوزير سنان باشا الاجل فاعقب
 منها العلامة المتقدم ذكره ابا الفضل والد السيد صالح افندي كان شهكافريدا تولى نقابة
 الاشراف في اياتي بيروت وصيد ابد والد السيد منصور افندي رحمهم الله المعيد المبدي
 (قوله عمر) هو العلامة النبيل والفهامة الخليل نقيب الاشراف بطرابلس المحمية ومولي
 خلافتها الشرعية (قوله محمود) هو العلامة الهام الفاضل والعمدة الفهامة الكامل حليف
 الملك المعظم ارغون شاه وجه عليه اماره طرابلس وشرط له نظارة جامعه الذي بها انشاء
 كما هو مسطر في وفقته الشرعية المنقوشة صورة افوق بابيه بالحروف الجليلة وترجم هذه
 العصابة النبوية منها ما هو في تاريخ لبنان وتاريخ دمشق وسلك الدرر
 « وقد حررت هذه الاحرف الفرر وانا الفقير اليه تعالى (السيد عبد القادر الشامي) »

بسم الله الرحمن الرحيم

ارحل لطيفة لا تؤثم سواها
 واخطب هديت عروس عز وصالها
 فاذا وصلت لها اكتحل من تربها
 وبه عن الابصار فاكشف غيها
 دار المناس فيها الفناء مع المني
 مي للحبيب حبيبة فيحق ان
 مي طيبة طابت وطاب اصولها
 والدار والايمان في فرقانه
 مي منية الالباب مفتاح الهدى
 مي للقلوب ائيسة محبوبة
 مي لجة خضراء وسط مفازة
 مي مهبط البركات من رب العلى
 مي درة بيضاء خالصة ترى
 ودعا لها اهل الولا لزبارة
 فالعين قرت عندما نظرت لها
 والله اسعدها برؤية ذا الحما
 والقلب قد سكن اضطراباً هيبه
 ولديه قد صغر الوجود باسره
 واقصد لك الاسعاد حي حماها
 فمساك ان تحظى برؤية طاهها
 متشققاً منه شذا ريبها
 هو ائمد العينين وهو جلاها
 للنازلين (على الولا) بفناها
 دار الحبيب قلوبنا تهواها
 وبمدخل الصدق النبي غناها
 ومدينة رب الورى سماها
 بأوس لها الايمان حيث تناهي
 فانقض اليها واغنم لقاءها
 فضل المهيمن بالمفاز حباها
 فيها الحياة لمن اتى يرعاها
 من حيث نور المصطفى يغشاها
 فعليك ان تسعى لها وتراها
 من بعد ما عنها استطال نواها
 واستبشرت فرحاً بما اولاهها
 ومسرة لما اجنلى لسناها
 لما رأى ما في البقاع سواها

كل الروائح قد زكت من طيبها
وسرى بافق الكائنات نسيما
هيهات اين المسك من نفحاتها
ان ظل يعبق نشر تربة احمد
كل الاماكن حيث كن كنقطة
ابدا ملائكة السماوات العلى
ما مثل طيبة منزل وكفى بها
ضاهى معالم ذا الوجود باسره
والله لا شيء يعادلهما اذا
لا تجلى الافراح الا كلما
من حل فيها فاز منها بالنى
فالله صيرها لاجل حبيبه
لا يخشى من ضم اقام وان غدا
لا يستفز الدهر قط نزولها
واذا جفاها رغبة فله العنا
تنبو به عنها الشؤون لانها
لا يستقر قراره في غيرها
يمسى ويصبح كلما ذكر الحما
هي بلدة الله التي قد خصها
ولقد حباها من جلائل رفده

مذ ضم اعضاء النبي ثراها
فجميعها طابت بعرف شذاها
ام اين عرف منه قد باراها
ما المسك الا جيفة بدمائها
لمدار قطب ستائها وسناها
في بحر طيبة نازلين حماها
فضلا بما طويت عليه حشاها
شرقا حلول المصطفى برباها
نسبت لخير المرسلين ذراها
ذكرت ولا يشفى السقام سواها
ورأى شمول الفوز من شماها
مأوى الغريب له الهنا بشواها
فولاء احمد كافل يسراها
هو آمن والله حيث اتاها
اذ لم يكن اهلا لنيل ولاها
كالكبر ثنفي خبثها وصداها
مما يكابد من ألم نواها
ابدا يهيم بها ولا ينساها
دوما بعين عناية ترعاها
بالغيب والغفران ما ازكها

والله شرفها وعظم تربها
وغدت يمن وجوده آثارها
شرفت على كل البقاع جميعها
فقدالها الفضل اقضاءً ثابتاً
في مذهبي فيها نشأت وموطني
وبها استوى قلبي على عرش المنى
والله لو اشبت تمرًا بالياً
فسماً ولو اضحى اجاباً موردي
والله لا القى بها بدلاً ولو
يا حبذا في حيا نزي وان
جزم الجميع بأن تربة احمد
في الارض طراً والسموات العلى
لا شك فيه ولا خفاء ولا امترى
فاجزم لطية بانفضيلة والسنا
واخارها وطناً له ولصعبه
حث النبي على زيارته بها
البدر فيها والكواكب حوله
نال الله ما زالت مظاهر انهم
فسماً بطية والذي في بطنها
افنيت عمري في ابتغاء جوارها
من اجل ان وطئ الحبيب ثراها
تشفي من الاسقام فهي دواها
في بقعة خير الانام ثواها
هذا الصحيح فعند ذا نتباهي
وقت الصبا دهرًا جنيت جناها
فلها هويت وما التي اهوها
لقد الذي اليوم من آلاها
فيها اطاب العيش من رباها
قيدت لي الدنيا وما والاها
ضاق المعاش ولو اكلت نواها
فاقت به شرقاً فليس تضاهي
خير البقاع بذا نقول شفاهي
فالعرش والكرسي دون سناها
فالله شرفها به وحماها
من قبل ان ذراً الوري وبرها
من بعده ودعا الى سكناها
انوارهم تجلو ظلام دجاها
سرجاً تضيء لمن اتى لحماها
ما هام قلبي في سوى احياما
ما ملت عنها ساعة اجفاما

كيف السلو ومهجتي في تربها
ما زلت منذ نشأت ما بين الوري
والله لا اسلو ولو عدل الذي
وعلى تمادي الملتقى وملام من
اني اذا شاء الاله اكون من
واحوز من الآئها ما حازه
قد قال خير المرسلين وقوله
وبه من البشرى لارباب النهى
انا شاهد يوم القيامة شافع
وغداً جنات الخلد اني ضامن
فاقم بها يا سامعاً لحديثه
واجعل مدارك دائماً حسن الرضا
هي دار خير المرسلين فتورها
ويضيء منه ذا الوجود لان غدا
والمسجد النبوي في عرصاتها
هو شامة في وجنتها زدهي
قد استت بديانه بقواعد الـ
قاموا كما قد اسسوه على الـ
فيه الثواب لمن اتاه مضاعفاً
وفضائل الاعمال فاضلة كما

والله بغيثها غدت ومنامها
ابداً احسن لذكرها ولقائها
جهل العرام وما درى مجلاها
يلحى فما قلبي رنا لسواها
امل الوصال لها ومن نزلاها
سكانها واذوق من لاواها
فيه نقر العين في مغناها
حق بين للنبي معانها
فيمن قضا نجبا بها وثواها
للصابرين لها على لاواها
لتكون في الدارين من سعداها
فالنفس ان صبرت ثال مناها
يجلي عن الابصار فيه غشاها
يزهو على القمرين حين اتاها
هو عن سواه قد تسامى جاما
بامت به فخراً على بصراها
اعزاز انصار الهدى بهداها
تقوى به والفضل لا يتامى
اخباره السنن الصحيح رواها
بالآلف فيه فريضة صلاحها

وبه ضريح المصطفى ومقامه
 وبه مصلاه الرفيع جلاله
 والمنبر العالى المعظم شأنه
 منه حنين الجذع صاح بدا كما
 وبه منار خمسة رفعت على
 قد باهت الجوزاء فيها بهجة
 وبحجرة المختار عند ضريحه
 لله منها بقعة قدسية
 ولبه مفتاح الانام اميرها
 وله الفتوحات اغدت مشهورة
 فيها المشاهد والصحابة جلهم
 آووا وقد نصروا نبيهم وقد
 فيها البقيع واهله في روضة
 وتعمها الرحمت من رب الورى
 فيها الشهيد سراج طيبة في الدجا
 هو ثالث الخلفاء وارث هديهم
 وبها الحبيب ابن الحبيب المرتضى
 ذو الفخر ابراهيم مرفوع السنا
 وحذاء عثمان بن مظعون يرى
 ثم ابن عوف وابن مسعود غدا
 من قد تباي الارض فيه سماها
 والروضة الزهرا فما اسناها
 مرفوعة اعلامه بمجداها
 لما علاه غدا به يتباهى
 هام السماك بعز مجد ذراها
 دور المدينة احكموا لبنائها
 مشوى الذى بالصدق والى الله
 قبر الخليفة حاز مجد علاها
 من في قوام الامر قد احياها
 عمر بدولته علت بشراها
 اعلام هدي يقتدى بهداها
 دفنوا بها فالزم اذن لثراها
 نور التجلي والرضا يغشاها
 شهادتها في جنة مأواها
 والقانت الاواء جنح دجاها
 عثمان ذو النورين شادولاهها
 من للبرية قد غدا مولاهها
 ابن الرسول بجاهه نتجها
 وخنيس وابن زرارة بغناها
 وكذا رقية عنده مشواها

وبه الجليل فذاك عم نبينا
 غيث البرية حيث اخلفها الحيا
 وبمشهد الحسن بن فاطمة الرضا
 مع امه الزهراء ثم بحجرة
 وهناك زين العابدين وباقر
 في قبة ضربت على علياهم
 وعقيل بدعي عنده الطيار عب
 ومحمد النفس الزكية ابن عب
 وبقر به من ذاك مشهد نافع
 اعنيه مولي ابن فاروق الهدى
 وبه الرضية ام سيدنا علي
 تمي الى اسد كرم المتقى
 وكذلك عمه خير من وطى الثرى
 والله اصفها العلا بمحمد
 ونساء خير المرسلين قبورهم
 كبثاته الاخيار ربات الحنا
 وبها مواضع سارها خير الورى
 وسمت ونالت عز تشريف به
 منها قبا وكذلك مسجد جمعة
 ولدى البقيع الى جديلة مسجد
 ذو الغرة الغراء في جدواها
 عباس مع حسن علا لعلها
 رأس الحسين يقال حل ذراها
 قهر لها قد قيل ذا مثواها
 ابن الحسين وابنه المتباي
 مع جعفر فبقربهم تنبأى
 مد الله من اضحى الفنى الاواها
 مد الله يسمي ذاك من شهداها
 ثقة الورى الراوى لسنة طاما
 وحذاء مالك ذاك خير رواها
 اعني بفاطمة المنيع خباها
 وكذا حاكمة ان مررت تراها
 اعني صفية من صفت شيها
 في قبة شرفت رقت لعلها
 قد اشرقت كالشمس وقت ضحاها
 مشهورة وسط البقيع تراها
 وغدا له نزل بها وثواها
 واتى اليها راكبا ومشاهها
 فيه النبي لفرضها صلاحها
 نحو الطريق قراء في ادناها

وكذا الفضيحة مسجد الشمر الذي
وطريق سافلة فمسجدها غدا
وكذلك مشربة لأم ابن الزكي
اعلامها الفراء غدت علماً بها
وبها قريظة والودي مع حاجر
والخندق المشهور في آثاره
وبها العقيق رياض زهر قد زكت
يا حبذا منه الحضير ورامة
وبها المساجد عند سلع والنقا
وبمسجد الاحزاب منها ما دعى
وهناك مسجد راية في تلعة
ومواطن^ه هي للنبي^ص مواطئ^ه
أحد^ه بليبه يحبنا وشعبه
وبفضله الآثار شاهدة كذا
واذا مررت ترى هناك مساجدا
من هذه الوادي وثمة غيره
وكذا شهيد الصف حمزة قد سما
حامي معالم طيبة اسد الوغي
وحذاء عبد الله سيدنا سمي
البازل النفس الكريمة من دعى

لبني قريظة مسجد والاها
نحو الطريق لمالك ينامها
اعني بمارية الرفيع سنامها
وكذا الرسول على الطريق بناها
والسفع من اضم وما دانهاها
وبها مصلى العيد مع سقيهاها
وببئر عروة قد زكت ارجاها
آثاره فيها فما ازعاها
بالفتح يعرف في الودي منهاها
والقبتين ومسجد والاها
تلقى ثنيات الوداع لهاها
حفت رباح النصر من اعلاها
قال الرسول به فمز وناها
هارون فيه بقربه شهداها
في ركن عينين غدا اولهاها
للسفح يسمى في الطريق علاها
من هذه الاعلام فيه حماها
عم الرسول فذاك من شهداها
بالفرس الكرار يوم وعاها
في أبر حشش نام في بطعاها

وهناك كم شهداء معترك لهم
 فاشهد مآثرهم وطيب مصارع
 يستبشرون بنعمة من ربهم
 عنهم لقد رضي الآله وقد رغبوا
 لا خوف عندهم ولا حزن ولا
 منه تحببهم سلامٌ حيث لا
 وبساحة بسى هنالك مسجد
 لبني معاوية نمته اجابة
 وهناك مسجد بغلة في صخرة
 ولقد نى فيها الى خير الورى
 وحذاء مائدة ترى منقورة
 وغدت لمر علائه ماثورة
 وكذلك اسماعيل داخل سورها
 متبوءا منها مكين مكانة
 وبها بيوت للصحابه قد زهت
 آثارها طابت بمشوام كما
 وبقرع مسجده هنالك مبرك
 يم له متوسماً نزلأ به
 وبها الشهيد المرتضى من خلقه
 راقى ذرى العليا برابة احمد

همم بنصر الحق عز ولاها
 سيف فحة تلقاهم برباها
 من حيث قاموا ينصرون الله
 فرحت نفوسهم بما آتاها
 فزع اذا بعث الورى مولاها
 كرب وهم في الناس من احياءها
 نحو البقيع من الشمال وجاها
 فيه الاجابة من دعا يلقاها
 شرقي البقيع لقد غدا مرساها
 اثر الاصابع فافصدنه تراها
 حل النبي لدى فسيح ذراها
 شهرت بذاك فذاك من اسماها
 تسمو به ارجاؤها وذراها
 في قبة والنور من اعلامها
 وغدت بنسبتها لهم ثباها
 شرفت على من حولها بسناها
 اضحى يضاهي مبركاً بقباها
 للنافة القصوى فذا مرساها
 ليث الحروب اذا علت هيبها
 هو مالك بن سنان من شهداها

وبها الزكي الماشي المنقي
عبد الآله ابو النبي المصطفى
وبها من الآبار سبع مسها
غمت لها البركات حيث لهاحي
فخر على الآبار فازدادت به
بزبة فافت كما فيه حوت
غرس اريس رومة وبضاعة
وكذا اريس والبقية دونها
هذا الذي قد قلت بعض صفاتها
فماثر منها وآثار علت
يا زائرا فف بالديار وحيمها
والثم باهداب الجفون ربوعها
واسأل آلهك غفر ذنبك كله
واطاب رضا الله جل جلاله
كنز البرية عمدة لموئل
باب الوصول لنيل كل سعادة
ذو المعجزات فليس يوجد مثله
من اجله الاكوان كان ظهورها
عين الوجود خليفة في ارضه
هو رحمة للعالمين نذيرها

جرثومة الشرف الرفيع منها
زاكي الاصول يفوق بدر دجاها
يمن النبي ففاقت الامواها
خير الوري في كفه فعلاها
طيبا فيا الله ما ارواها
فضلا ففاضت زاد فيه حلاها
تمتاز فيه فضيلة اولاهها
بصة وعهن برحا اسمها
ما به رب الوري امفاها
لا استطيع لنعمها وثناها
بل مرغ الخدين في احياها
واسبل دموع العين حين تراها
بما جنيت تجرئنا وسفاها
تعطاه عند ضريح احمد طاها
سند العوالم غوثها ملجاها
كهف الانام وسيلة تلقاها
اضحي يميل عن السوى اشباها
نور الوجود علاه ليس يضاهي
والرسل تحت لوائه مشواها
عبي النفوس من الضلال هداها

يعطي الجزيل فلا يزال عطاؤه
 ومعالم الاكوان فيها فضله
 قد جاءنا بالبينات وبالهدى
 باقلب فزت بخير من منح الولا
 ما بين منبر احمد ومقامه
 في الروضة الفيحاء طب نفساً لذي
 فادأب بذكر الله في عرصاتها
 ولقبلة الآمال قم متوجهاً
 يا نفس ان وافيت قبر المصطفى
 وتخذت قبلة ذاته لك وجهة
 انا في جوارك قد اقمنا وانني
 مترفع الآمال فيك لانني
 قد جئت اسمي نادماً ومقبراً
 ارجو الاغاثة واللاجارة والولا
 واقول يا خير البرية انني
 وعلى الذي انا فيه من ضر العنا
 آهاً لنفسي قد جئت خبثاً لها
 آهاً على ما فرطت من امرها
 يا رب وفقها لما فيه الرضا
 واصرف عن الاغيار كل شؤنها
 متواصل البركات لا ينهائي
 كالغيث منهلٌ يعمُ ثراها
 ومحا من الشبهات ليل دجائها
 وجلا القلوب من الصدا وشفاها
 ﴿لَنَوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾
 روض من الجنات ذا مثواها
 فيه القلوب حياتها وجلالها
 من اجل ذات تعطي النفوس مناها
 وبعز حضرته وقفت تجاهها
 فاقرى السلام وناده يا طاهها
 اخلصت من نفسي اليك رجاءها
 جار وجارك في الوري يتباهي
 ذا حالة بالضر طال عناها
 مما جنيت من المقال شفاها
 ذو مهجة ابلى الجوى احشاها
 عبد كئيب مذنب قد تاهها
 وعن الاطاعة لم تزل لتلاها
 آهاً عليها ما جئت بمجناها
 • وزكها باخير من زكاهها
 يا رب نفسي آتاهها تقواها

واجعل حلالك رزقها في طيبة
 والى مقامات الشهود فرقها
 وآسوأته وان غفرت فأنني
 وعلى مقامي بالجهالة رانع
 فالنفس فيها قد انتك ذليلة
 ولأنت رب محسن متعطف
 وتوفها في طيبة وتلقها
 ولدى نزول اللحد فضلاً حياً
 واختم بمنبر منك لي ولوالدي
 واجزل لي البشرى بمدحة احمد
 والسمعين لها ومنشد قد سمي
 وامنحه رضواناً ومنشئاً اصلها
 المالكي المدني جار المصطفى
 واجعله وارث عز ناصح بردها
 واقبل دعائي ثم مدحي راضياً
 وسعادة الدارين هب لي منه
 وعلى النبي آدم صلاتك دائماً
 مقرونة بشعبية وكرامة
 ثم الرضا عن آله وصحابه
 الباذلين النفس في مرضاته
 وادم بفضلك عن سواك غناها
 زمن المقام بها فذا بقيها
 رهن الاساءة لم ازل اغشاها
 للنفس قد طاولعتها لمواها
 واليك جاء المصطفى ملجأها
 فاغفر فانك دائماً مولاه
 بكرامة الرضوان انت زجاءها
 بالروح والريحان ذاك مناها
 وامنحها الحسنى بحمرة طاهها
 والآل مع صعب ومن يقرأها
 بالأدومي التشطير منه وفاها
 عبداً للمطلب دجى انشأها
 وامنح مشطرها المرام جزاها
 قاري الحديث بروضة احيائها
 عني بفضل عناية القاها
 يافوز نفسي ان قبلت دعاها
 مع طيب تسليم عليه تلاها
 ما حن مشتاق لرؤية طاها
 من فيه قاموا بنصرون الله
 والتابعين ومن اتى وثواها

✽ بحمد ذي العزة والجلال ✽ قد برز هذا المتشظير في حل الكمال .
وقد طرّزت بوشي الغاربط برده الميمون . اذ لحظته عواطف
القبول من كرم الامين المأمون . عصابة من اعلام العلماء . وافاضل
النبلاء . ولنورد من سلسيلها المورود . ما يسعه المقام على حسب
الورود . فمن ذلك قول صاحب الفضل والفضيلة . والمناقب العلية
والمآثر الجليلة . سلالة البضعة النبوية . وفخر العصبة العلوية . العالم
العامل . والجهبذ الكامل . ✽ مولانا السيد الشيخ محمد سعيد ✽ الشهير
بشيخ الدلائل . مدرس الحرم الشريف النبوي . وشيخ دلائل الخبرات
في المقام المنيف المصطفوي . امد الله في حياته . واعاد علينا من بركاته .

بسم الله الرحمن الرحيم

فحمدك اللهم يا من افرغت الكمالات في قالب الانسان .
واكملت الخصوصيات لسائر انبيائك وجعلت اكبرهم فيها حظاً سيد
ولد عدنان . ونصلي ونسلم على من جعلت اعتقاد علو مقداره من
أكد الواجبات . ✽ سيدنا محمد ✽ المنوه بشأنه في كثير من
الآيات . وعلى آله واصحابه . ومتبعيه وسائر احبابه . (وبعد) فقد
اطلعتني الاجل الفاضل . العالم الكامل . رافع راية المجد والافتخار .
الآخذ بذوآية الحسب الشاوخ القروة العالي النجار . مولانا السيد
الشيخ عبد القادر ابن السيد عبد القادر الحسيني الشهير بالادهمي
الطرابلسي على رسالته المسماة (بنزهة العقول في ذكر معالم طه الرسول
صلى الله عليه وعلى آله وسلم) فرأيتها عروساً جللت على الاسماع

فنفطتها بحبة القلب وثبات بارشاف سلاف رفته النفوس فكأنما هي
الدامة طاف بها المليح على الصب سلاله الفاظ تذكروا لطف النسيم
وحلاوة معان كافا صيفت من التسنيم . قد رصعت من جواهر البديع
بمارق وغلا . ورصفت من بدائع الترصيع بما دق وعلا . ولا غرو
ان ازدهت بحسن مبتها . وتجلت مسفرة عن شريف معناها . فانما هي
الدر . استفرجته فريحة الفكر . فنظامته فلادة في نغور الحسان .
ثناسق فيها اللؤلؤ والمرجان . ادام الله تعالى منشئها رافلا في اثواب
محاسن . واردا من المعارف شربا غير آسن . ولا يرحت وجوه
الاماني لمرآه مسفرة . وبدور التمازيي بمجياه مشرقه مزهرة . فانه
الاديب الذي يرجي لتجديد ما درس من الفصاحه . واتضاح طرقها
اذا اوقد من فكره مصباحه . ادام الله معاليه . وبلغه امانيه . يجاء
سيد السادات . عليه افضل الصلاة وازكى التحيات . آمين آمين



❖ وقال ❖ الاستاذ الجليل . والملاذ الكامل النبيل . ذو العلم والتحقيق .
والفضل والتدقيق . الاممي الاوحد . والادعوي المنفرد . مولانا الشيخ محمد ابن
الشيخ احمد العمري المدرس في الحرم الشريف النبوي ادام الله مجده وابده -

❖ بسم الله الرحمن الرحيم ❖

طرز الادهمي حلة مدح	حاكها البسكري للمخار
زاد فيها محاسنا وعيوناً	من معان مثل الما ابكار
رق اصل فراق فرع فقل في	سلك در مفصل بدراري
مزج هذا المديح بين لنا	من مقام الشريف في الاشعار

❖ قال ❖ الأستاذ الأكبر . والملاذ الاثنى . صاحب التأليف الفراء .
والصانيف الزهراء . الجامع بين علمي الظاهر والباطن . والمرثي في مقامات الفضل
اعلى المواطنين . مولانا السيد الشيخ مصطفى الشهير بصقر . المدرس في الحرم البوي
الشريف دام بينهما من طالع وجوده ثمر الدهر (ابن)

❖ بسم الله الرحمن الرحيم ❖

❖ الحمد لله ❖ فانح سماء المعارف . لمن اراد وصوله واسعاده وما فتح فيوضات
المعارف . لتدوي النقيب والسعادة والصلاة والسلام على درة صدقة هذا الوجود
نزهة رياض العقول ومعنى كل موجود حقيقة الحقائق ومعلم المعالم الكونية
ورقيقة الرقائق ومنبع المواهب للدنية اول تعيينات العوالم ومبدأ مبدعات المعاني
والمعالم السيد السند الاعظم والحبيب المحبوب الاكرم سيدنا ومولانا ❖ محمد ❖
رسول الله وعلى آله وصحبه ومن نبهه ووالاه . (اما بعد) فلما كانت المعالم النبوية
جديرة بمزيد الاعناء والعناية والتعلق بما أثر الديار المصطفوية من اعظم نتائج المحبة
والهداية لما ان القصد من ذلك هو التعلق وشدة الولوع بحب ساكن الديار والروع

❖ امرئ على الديار ديار ليلى اقبل ذا الجدار وذا الجدارا ❖

❖ وناحب الديار شفقن قلبي ولكن حب من سكن الديارا ❖

وهو الغرض الوحيد من هذا الشأن والفرض الاكيد على كل انسان وكان من
انتدب وانتظم في سلك رجال هذا الامر وقام به اجل قيام ولا زيد ولا عمرو
وفاز بالقدح المعلى بين فرسان البلاغة حيث فاق اقرانه بما اجاده وصاغه الشهم
الاممي الفاضل معدن الفضائل والفرائض عين اعيان الفحول الحائز شرف المعقول
والمتقول اخونا السيد الشيخ عبد القادر ابن السيد عبد القادر الادمي الطرابلسي
سقانا الله واياء من صافي ثراب حبه القدسي فجاء من بديع تشطيره الفائق بما قلند
بمحاسنه المسامع ورابع نسيجه وتجيده بما تشهد له بعلو قدره المحافل والجامع لقصيدة
اوحده الفضلاء المارفين واجده اكابر البلاء الفارفين المتعلق من شرف الحب
المحمدي باقوى زمام الشيخ عبد المطلب المغربي ثم المديني الهام فله درهم من
فاضلين وحاذقين كاملين حيث اجادا وجادا بيدع المقال وكسوما ابدعاه حال
الطلاوة والاقبال وجزاها الله تعالى الجزاء المبرور واجزل لكل الثوبات والاجور
وجماننا جميعا من اهل العناية الالهية المرمدية الشمولين بهواطف انظار الحضرة
المحمدية وصلى الله على الاول الخاتم سيدنا (محمد) معلم كل عالم وعلى آله وصحبه الكرام
ما فاز راجع بمقامه وحسن الخناء والام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

درة لـ العالم منه خلـ و لا و ذمي الكامل . ذو العظمة والروبة . والدرابة
الاممية . الشيخ عبد القادر اودي الشلبي نزيل دار الهجرة النبوية . وحليف جوار
الحضرة المصطفوية . حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ابعى در نظام . من البراعة في طروس البيان . وابدع جوهر مائه براع
البلاغة في صحف البيان . مرشداً بيدع المعاني الرقيقة . وموشحاً بحال التخييلات
الديقة . حمد بارئ المنس . ومولى النعم . الذي اثار منار طبعة الفراء بشعوس
الانوار المحمدية . وميزها بظاهر استجليات الاحمدية . وجعلها في مياه اكوث
زهرة . وفي حديقة الله لم زهرة . وفي جيب المآثر اليتيمة العصاة . والشكل
الكامل لتبوية الفتخار الارض الى السماء . واراوح الارواح واحبي الجدان . بشذا
عبر روضتها التي هي روضة من رياض الجنان . ما بين المنبر المهدي الباهر . والمقام
النبوي السني الطاهر . الذي صبا على العرش والكرسي شرفاً وفضلاً . وامتاز رفعة
على جميع القاع فلم يدع موضعاً لآل . فهو جوهر انوار المصون عن عرض الاقسام .
ومعدن الطيب الذي طب منه القاع والاكام . صلى الله على مشرفه المرسل الامام ابن
بشير ونذيرا . وداعياً الى الله اذنه ومراجاً منيرا . (اما بعد) فقد حايت جيد
الفكر عقد هذه الدرر الزاهرة . ونزهت طرف الطرف بمعاني ابائتها الباهرة .
ولا بدع فانها عذراء ممان اسكرت عقول النباه بمراشف ثغرها . وشحن سنان
اشارت سماء اذهان الباماء بسا . انوارها . فانظمت في جيد الزمان عقد نظامها .
وقاع في معالم الاكوان ملك حمامها . كيف لا وقد طرز وشي بردها . وصاغ فلانده
مسجدها صفوة آل الرسول . ونخبة ابناء الزهراء البتول . مداح الحضرة النبوية .
وخدام المحبرة المصطفوية . نزهة مطالعة بها بالمر وهو لها خديم

العالم الفاضل الجليل . والامير الكرم البديل . حميني زاده فصيلتو السيد عبد القادر
اودي لادهي . اداه الله شهيداً لا بعناية انظار جسد الرسول المصطفى المشحي .
ومغني وابساء عواطف عوارف عباد . عليه وعلى آله وصحبه افضل

الصلاة والسلام

والعالم ماضل . والاممي الكامل . ذو الفضيلة . والمزايا الجليلة .
مفتي الاي المساكين طاف . في ناصية ام . من الدقة المودة . الشيخ محمد صالح

افندي الدمشتي الآمدي . دام رافلا بطارف العز والفوز الابدي (امين)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ الحمد لله ﴾ الذي اطلع ازهار الامرار . في رياض الافكار . بنسبج الاشواق .
حمدا يعبق شذا عطره في الافاق . والصلاة والسلام على سيدنا ﴿ محمد ﴾
الموصوف بمكارم الاخلاق . وعلى آله واصحابه وحزبه المنورين بنور الوفاق .
(اما بعد) لقد تبركت ونظرت بهذه المنظومة فعي تشهد لناظمها ومشطرها بالبلاغة
ودواعي المحبة والاشواق . متعنا الله بمجوار حبيبه صلى الله عليه وسلم وحشرنا في
زمره المحبوبين والعشاق

امين اللهم امين

ومما ورد على بريد الولاء من طرابلس الفيحاء فن ذلك قول الاستاذ الافخم .
والملاذ المعظم . فرع الشجرة الصادية . ثقيب السادة الاشراف بطرابلس المحمية .
مولانا السيد الشيخ احمد افندي شهاب الدين . دامت محامد ذكره ماثورة سفي
كل وقت وحين . (وهو الثقيب السابق رحمه الله تعالى)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ الحمد لله ﴾ الذي اختار حبيبه ﴿ محمدا ﴾ من بريته . واخار المدينة المنورة
مقر داره ومجمرته . وشرف شواه الكريم بها على عرشه وكرسيه وكتيبته . وجعل ما
بين مقامه الكريم . ومنزله القيم . روضة من رياض جنته . صلى الله تعالى وسلم
عليه وعلى آله وصحبه وعترته . صلاة وصلاما بليتاني بعظيم مكانه ومكين مكانته .
(وبعد) لقد تلمست قمحات القبول . من حرف رياض نزهة العقول . في ذكر
معالم طه الرسول . فلعبت بشمائل الالباب لعب الشمول . بما احتوت عليه من
اللطائف . وانطوت عليه من العوارف . التي امتع الانام بتسطيرها . ومنع الابام
بمحاسن تشطيرها . وانمش الالباب بخريرها . وادعش الابصار بوشى تجبيرها .
من تبتج عوارف المعارف حيث اليه تنتهي . السيد عبد القادر افندي الادمي .
امام البلاغة والبراعة . وفارس البداهة والبراعة . طراز عصابة العلماء . وبعوضة
محافل الفضلاء . لغز السلالة الطاهرة . وفرع شجرة الزهراء الزاهرة . اللاسحق
باصله الكريم حمرة اليه وجوارا . والسابق بشرف ألحقنا بهم ذر بتهم رنية وفخارا .
والفائز بشرف مزبة الخدمة . وكفى بها منة ونعمة . اليها التي مقابلده العز والجاه .
وذلك الفضل من الله . فله دمه . نكم هم الانام بده . بعوائد العوارف . وفوائد

المعارف . من كن اليك . بديع الفريص . تدرك منه الباب اولي البصائر .
انواع الملاذ وتشهد له به مطويات السرائر . بانه خير ملاذ لا تتع الله تعالى بوجوده
الايام . كما تمتع بيمين جوده الانام . واقرب عينه بهجرته وجواره . وادامه سيفه عز
مكين في مكين قراره . زاهيا فرحه الزاهر . بمدد حباية اصله الطاهر . على الله عليه
وعلى اله . انجم السيادة في مطالع الافلاك كاله . وسلم وعظم . ومجد وكرم امين



❖ وقول ❖ العالم النحرير ❖ صاحب النقر . والتحرير ❖ الكامل الالهي ❖
والفاضل الالوذي ❖ ترجمان لسان الادب ❖ عنوان ديوان الحبيب والنسب ❖
السيد الشيخ محمد خليل افندي صادق ❖ لا زال بموارف الفضل سابقا ما له لاحق

هذه نزهة العقول وطرف	سيف معالي معالم ذات ظرف
قد تجلي تسطرها بمجال	وتجلى تسطرها باسم لطف
صاغها المغربي العظيم بنعت	والفتى المشرقي التنظيم بوصف
وهو مولى للقادر اقدر هبد	وحسيني نعمة ذات كشف
عالم ذو مصنفات تسامت	وارتنا بالطبع احسن صنف
جز يا الخير والثواب بصوغ	كلما طابت طابة اليلب النى
اعظم العالمين قدرا وجاهاً	انظم العالمين من غير خلف
فعلبه الصلاة ثم سلامي	وعلى الآل من تساموا بعرف
ماشدا الصادق الخليل نظاماً	كافياً كاملاً ونزهة طرف



❖ وقول ❖ طراز العصاية الفاروقية . وترجمان ما ترجمه السلالة الراقية .
امام الفضلاء . وواحد النبلاء . صاحب الفضيلة الشيخ عبد القادر افندي . عيد
الراعي الانجم . دام وافلا باثواب العز والنعيم

من كثر المحمد الادمي	الحبيب النسب والالوذي
حاز جاهاً وسودداً وعلاء	يمحوار الجوده الهاشمي
ياله ماجدا حوى كل فضل	وتسامى بكل معنى بعى
نظم الدر من بديع بيان	مثل عقد الجمال والوللوي
كم له من مؤلفات حسان	هام فيها بالطبع كل زكي
ونشاطير زينت كل اصل	وتخاميس واقتباس سني
شكرا لله فضله وحزاه	كل خير عن الانام وفي

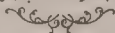
❦ وقول ❦ ذي الفضل والتعقيق . والعلم والدراية . والتدقيق . عين اعيان
الاكابر . وارث المجد كابرًا من كابر . الممتاز بموارف المعارف العلمية . والسابق
بجدة الفضل بالاستحقاق والاهلية . مغر في زاده صاحب الفضيلة السيد عبد المجيد
الهندي نجل علم الكمال الاوحد . العلامة الجليل المرد . السيد محمود عزيز
الهندي امين منصب الافتاء . بطرابلس القضاة . حفظ لله وجودها وابد صعودها

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦

(تبارك الله) (وصدق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) 'حدث قال امتي كالماطر
لا يدرى اوله خير ام اخره' فقد بسق في روض هذا القرن الرابع عشر ضمن نباهة
لا يأتلى يوضع من ثمار الاثار العلمية والخدمات النبوة ما يملو في اذواق النبلاء
على مر الاعصار وترفع به طرابلس الفيحاء على سائر الامصار ذلك الاوحد الكمال
ابن الادمي سلالة النصر الهاشمي نزيل طيبة ومداح الحضرة النبوية الذي
اتخذنا الان من جملة اثاره المفيدة بهذه النزهة التي تفتت اكمارها عن ازهار الفصاحة
ونقطها الانجم يزن الاجادة مما به تطيب القلوب وتبهج له النفوس وتغذى بذكرة
الارواح في المشية والاصباح فجزاه الله تعالى خير الجزاء وادام كركب سمعه في مطالع
التوفيق واني على عجزى وفيه بضاعتى المزجاة تجاسرت على نظم هذه الايات

قلب بطيبة لم يزل يهواها	وبها اقام ولم يحل لسواها
من حبها سواء باربه كما	من نوره الهدي لقد صاها
قد هام في عرصاتنا مذ ناه من	شغف به في حب احمد طاه
الهاشمي المصطفى المختار من	خير القبائل في العلا اسماها
صبح الهدي في الحق منبج الضيا	غوث الورى يوم اللقا مليها
كف الاوبف والاضيف حماية	من كل دابة يروع رداها
روحي الفداء له ومن لي ان ارى	طه الرسول المجنى يرضاه
لا تعجبوا لتعسكي ونلومي	قلبي بحب ❦ محمد ❦ قد نه
فه طيبة اذ غدت كنز النبوة	ة والفضائل قد حوت ابها
هي موطن القدم الشريف وابتنا	فيها تغفر اوجها وجباها
لثمت نعال المصطفى يا حبيذا	لو اتنا بوما تقبل ذها
يا نزهة للؤء بين بوصفها	قد شغف الاسماع ضيف ساما
وطننا ابن الادمي اخو العلى	ضمن النباهة بالثما واما

فرع الربي الهاشمي المنقبي وخدم حجرة الرفيع ذراها
 الشهم عبد القادر الفضال من حاز الفاخر في جوار دهاها
 مداح طه المصطفى وبذلك قد بلغت له الامال منه ماها
 قد شاطر ابن المغربي سمي جد نبينا بثوبة يرضاهها
 يديع نظم كالجمان منقذ او مثل اوصاف له نهواها
 لا زال كوكب سعده مثلاً لنا في مطلع التوفيق ابس بهاها
 ثم الصلاة على النبي واله ما اشرفت شمس ولاح ضياها
 او ما شدا عبد المجيد بحجرة قلب بطيبة لم يزل يهواها



* وقول الاستاذ . والسيد السند الملاذ . عمدة المرشدين . وربي المريدين .
 سليل بيت الولاية . والرشاد والهداية . السيد الشيخ ابي النصر محمد بهاء الدين القادري
 الحسيني . نجل القطب الكبير والعلم الشهم بر صاحب المدد السني . شيخنا واستاذنا . وقدوتنا
 وملاذنا . صيدي محمد ابي الحسن . صقنا الله بمدد سره شرايك غير آسن

الروض وشاء الربيع زهره والافق قد بزغت سواطع زهره
 ام ذي سطور في طروس غقت نظمت من التبيان رائق نثره
 وثقت علينا من مآثر طيبة ما طاب للالباب مورد ذكره
 تسطيرها قدراق في شطيرها وحوى لايات البيان بشطره
 وبمحكم الترنيل اضحى معجزا قد اوضح التفصيل غامض سره
 ام درة الفواص اهداها لنا حبر الدراية في الورى من بحره
 الكوكب الزاهي الذي قد اشرفت يمتازل العليا مطالع سيره
 من حيث ظل خديم حجرة جده متبوء العز المكين بحجره
 وهو الذي نالت طرابلس به شرفاً على يمن الوجود ومصره
 ابدا تتيه بعز مناه لها واليوم تزهو سيف مآثر فخره
 فقه در جنابه من صيد تعنو بنو العليا لرفعة قدره
 لم يبق قطر مشرق او مغرب سيف دهرنا الا صاه بذكره
 الفضل قد جمعت شوارده به والعلم اسى في خزائن صدره
 فترى المسلا ما بين مغترف له بالفضل مغترف عوارف بره
 نشر العلاه مدحه علم الثنا شرفاً وقد باهى الزمان بنشره

ومرى حديث سنائه بين الورى
هل ثم فوق مقام عز مقامه
وخديم مخلوم الامين لقد خدا
ماذا يقول الواصفون له وقد
لو انني استغفرت دهرى في مدا
فادامه المولى بهز شؤنه
مثلا فطر ذا الوجود بشره
فخر وفوق منار رتبة قدوره
ومدح عيايه ملاهى فخره
اضحى الكمال بآمره سيمه
شع ذا الجناح لما وفيت بشره
دوم ووالاه عواطف يره



﴿ ونقول ﴾ الامامى الاديب . واللوزي الارب . فخر الحفظه الكرام .
وقدوة القراء ذوي الاحترام . الشيخ محمد . سعيد افندي الحافظ دام مشيولاً بالنعيم

يم واشد في اثار خير رسول
هي نزهة الارواح بل هي نزهة ال
تسطير عبد القادر الحامي القدرى
فرع البتول وفخر ابناء الرمو
بالاصل مازجه كرج الراح بال
فجزاه مولا جزاء والزا
صلى وسلم ذو الجلال عليه مع
تخطى بنيل القصد والمأمول
اسماع للمعقول والمتقول
من ورده لا زال بالوصول
ل ومن حوى للفضل والتفضيل
حاء الزلال لشارب معاول
هنا يجاه المصطفى الرسول
آل كرام اهل كل جميل

﴿ ولما ﴾ جلبت مباني معانيها على منحة الطبع . وانذر ثمر تمثيلها عن

لطيف الوضع . لحظتها باعين التقريظ امائل الاعيان . الذين هم لعين هذا
العصر انسان . فأنحفها علم الاعلام . الذي نفيق عن نعت كمالاته السن
الاسلام . الاستاذ الافضل . والمسلاذ الاكل . طراز عصابة السيادة . مركز
مدار العز والمجادة . واسطة عقد الصلاة النبوية . وحلك نظام الساحلة العلوية .
صاحب السباحة . والرشادة والرجاحة . العارف الواصل الرباني . مولانا السيد
الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي الجبلافي . نقيب الصادة الاشراف بطرابلس
الفيحاء حالا . واخطيب المدرس في الجامعات الكبير المنصوري زاده الله رفعة واجلالا

بقوله ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

حمدا لمن شرف الاكوان بوجود الحضرة العمدية . واطورها بعد الخفاء برش
انوار الاحمدية . فصل " اللهم " وسلم على ذلك الاصل النوراني . وعلى اله واصحابه

الدين نالوا به كل الاماني . (وبعد) فاني اطاعت على هذه القصيدة . التي هي في
عقود القريض فريدة . حيث تشرفت بذكر افضل اثار ومعلم . سيد الخلق واصل
العالم . قد جعلها هدية لاولي الايمان الازديب الازديب . والحبيب النسيب .
من تربى في مهده العلم . وجنى من ثدي الفضائل در در الحلم . حتى تفرع جثاه
بذلك . وفتح له باب الكمالات هنالك . فدخل تلك المدينة . بالعلم والحلم والسكينة .
الا وهو الشيخ السيد عبد القادر افندي الادمي الفخيم . والمهام انجيل والامام
المكرم . ولدى نيله الوصول . والحصول على حسن القبول . انطلق لسانه بتسطير هذه
القصيدة النورانية الموسومة بنزهة العقول . وقد طابق اسمها اذ هي روضة
لكل سول . فتح الله تعالى علينا بما فتح عليه . واصل خبره ومبره الينا واليه . امين

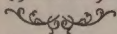


وقال ﴿ نحر الموالى العظام . وعين اعيان الامائل الكرام . نتيجة القضاة
والحكام . وعمدة محرري قضايا الاحكام . صاحب الفضل والفضيلة . والمآثر
الجليلة . مغربي زاده السيد اسماعيل حقي افندي الانجم دام علا .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله ﴿ الذي حل احياء البقاء بعقود البيان . ووشح منطق الفصحاء بجمل
البراهة والبيان . وافضل صلاته وسلامه الدائم الاتصال . المتعاقبين في البكور
والاحمال . على من اعتزت به البلاغة وسمت . وتباهت به الفصاحة وعلت . سيدنا
﴿ محمد ﴾ المخصوص بمجوامع الكلم النوايف . والمنوح بخصائص الحكم السواغ .
انصح من نطق بالضاد . باذعان الاوداء والاضداد . وعلى اله المتتبعين . من
مشكاة ضيائه . واصحابه السالكين بنور اقتدائه . (اما بعد) فقد ابهج منا النفوس
بنفائس المنن . وقر بصائرنا وابصارنا بمجلى الجمال الحسن . وسيم بحيا هذا السفر
الموسوم بنزهة العقول . في ذكر معالم سيدنا طه الرسول . عليه الصلاة والسلام .
وعلى اله وصحبه المرأة الاعلام . فحق علينا بذلك واجب الشكر والثناء . على معدني
السنا والصناء . منشئ الاصل البديع النظير . وموشيه بالمقال الفعلى فائق
استعجز والتصدير . الا وهما الهامان . الفاضلان الامامان . المشرقة آية
فضلها قمرا في المغرب وقمر في المشرق . والباقية افتنان فنون بيانها في روض
الجمال الموقى . الشيخ عبد المطلب المغربي . مالك البراهة . والسيد عبد القادر
الادمي فارس ميدان البراهة . فرحم الله محرر الاصل ذلك الهام الازديب . وحفظ
بديع اية تشطيره ذلك الحبيب النسيب . وامننا واباهما بمدد عنايته الحفزة

النبوية . واظننا تحت ظلال العواطف المصفوية . بمنه تعالى وكرمه .



❖ وقال ❖ العلامة الجليل . والفهامة المحقق البيل . ترجمان ديوان الفضائل .
ومصدر العوارف والقواضل . صاحب الفضيلة . والمراتب الجلية . مولانا السيد الشيخ
عبد اللطيف افندي اشابه مدرس الجامع الكبير المنصوري . ثبيل المعارف بالله تعالى
امام العلماء الاعلام . وفرة عين الليالي والايام . سيدنا واستاذنا قدوتنا وملاذنا .
السيد الشيخ محمود الشهير بنشابة الحسين . اهدنا الله تعالى بحدوده العني . امين

❖ بسم الله الرحمن الرحيم ❖

❖ الحمد لله ❖ والصلاة والسلام على رسول الله . وعلى آله وصحبه ومن والاه .
(اما بعد) فقد اطلعت على تلك القصيدة واشطيرها . وبديع تجويرها واشطيرها .
المساة (بنزعة المتول * في ذكر معالم طه الرسول) عليه الصلاة والسلام . وعلى
آله وصحبه السراة الاعلام . فاذا هي من غرر المديح . ودرر النظام الفصيح . كيف لا
وذلك في ذكر معالم خير العوالم . جوهره عقد بني هاشم . فلاه در ناظمها الفاضل الحبيب .
وناسج بردها الممام النسب . من لسيدنا الامام الحسين بنتحي . السيد عبد القادر

الادهمي وفقني الله وايام خير العمل وجزاء وافر الجزاء ونيل الامل امن

هذي جواهر آتار منظمة	قد صاغها للبرايا جوهر الكام
ونزعة لعقول الهائمين لدى	ذكرى معالم طه سيد الامم
هذا النظام نظام الادهمي ولا	نظام من هام في دعد وفي قثم
حباء مولاه ما يرجوه من امل	دنيا واخرى لما يبتديه من حكم
يجاء طه واصحاب وعترته	اهل المدي والعلا والمجد والكرم
عليه اوفى صلاة الله دائمة	طول المدي مع سلام وافر العظم
والله الفر والاصحاب اجمعهم	ما صار ركب نعو البان والعلم



❖ وقال ❖ حضرة العلامة الافضل . والفهامة الاكمل . صاحب الفضل
والفضيلة . والمنائب الجلية . الاستاذ الانجم . والملاذ الاكرم . مفتي زاده الشيخ
عبد الحليم افندي المصدي . حفظه الله تعالى بالعر الابدي . امين

❖ بسم الله الرحمن الرحيم ❖

❖ حمدا لمن وفق من شاء لما شاء من خالص عباده . وحقق من اراد لما اراد

بإتوال فيضه وامداداه . وصلاة وصلاحاً على سيدنا ومولانا محمد ﷺ الرسول
الاعظم . وعلى آله وصحبه وذريته الكرام ما زاره زائر بكل جد وم . (اما بعد)
فقد سرحت نظري بهذا التشطير المنير . الحاوي لمدح طيبة المشرفة بمحضرة الحال
بها صاحب الحجر المنيفة والمقام الخطير . فإله در ناظمه العالم الفاضل المكمل .
الحبيب النسيب الشريف المفضل . من شهدت له بالعلم والفضل والذكاء والعلاء
الاعلام . والنفق الكحلة على حضرة بانه . من خواص الفضلاء الكرام . ذى
السيادة والفضيلة . والصفات المحسنة الجميلة . ادهى زاده السيد الحاج عبد القادر
افندي الحسيني تقع افعه تعالى بعلومه الانام . كيف لا ومؤلفاته طارت في الافاق
والآكام . فإله در سيادته لقد اجاد فادع . وارشد ففنع . جزاه الله تعالى
عنا وعن المسلمين خيرا . واحسن له ثواباً واجراً . بمنه تعالى وكرمه امين

وقال ولدنا الشاب النقيب الفاضل اللوذعي الاريب ابن الاخ السيد
محمد كمال الدين مؤرخاً عام الرضع سنة تمثيل الطبع بهذه الايات
بسم الله الرحمن الرحيم

ان ذا التشطير البديع المنظم
بلغ الحد في جزالة لفظ
وتحلى من ذكر آثاره
رصع الدر في معانيه مولى
سيدي الم من تسمى فخاراً
حفظ الله ذاته وحباه
وتولاه بالرعاية دوماً
ما تبدى تشطيره صاح يشدو
سنة (١٣١٧)
وازدى طبعه البديع فارخ
سنة (١٣١٨)

قد غدا سبكه مع الاصل محكم
وانسجام بالافتنان مرخم
بطراز من البراعة معلم
ذروة المجد والعلاء تسنم
بمدح الرسول طه العظم
منه بالفوز والرضا خير مقم
وجزاه خير الجزاء المنعم
هالك ارخ در جميل منظم
(٢٠٤) (٨٣) (١٠٣٠)
راق زهوا وبهجة فتبسم
(٣٠١) (١٩) (٤١٦) (٥٨٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتجلي على المتقين من عباده الخواص . بجلال النعم ونفائس
المن من حضرات الاختصاص . وصلاته وسلامه على رسوله المعطى صيدا لاوائل
والاواخر . وعلى اله الذين افاض عليهم من كبرياء جلاله حال النشر بك على
كل كابر . وصحبه ائمة الامة واعلام الهدى . والتابعين لهم باحسان على طول المدا .
(اما بعد) فان اطيب ما نلت به السماع من كل مسموع . واطيب ما بشوق اليه
السماع من الحب الولوع . حديث اوصاف الحبيب المقصود بالذات . وذكر ما أثره
وآثاره الوافية بأوفى المذات . وكمية الحضرة النبوية هي وجهة كل قلب . ومقام
وحديثها لم يدع من اهل التوحيد غرها ثم بها وص . وقد نبه ونو . بالنفا على ذلك
الكتاب . تحكم القرآن الحكيم . بدلالة اشارة هداية . وانك لى خلق عظيم . والحب
السن الخواص من عياده . وانعم اولى الاختصاص سنن ارشاده . واجزل من ذلك
الفتح وهو الكرم الوهاب . وآتى بفضل توفيقه في ذلك الحكمة واصل الخطاب . عبده
المنوح بشرف امتياز العبودية . بالاجتباء خدمة حظيرة قدس الحضرة المحمدية .
على الله وسلم . على مقامها المعظم . الفتي الذي ما فتئت تلتى اليه . مقاليدها الفتوة .
وتنحاز اليه صنوف المناخر بقدمة مقام النبوة ونسبة النبوة . السيد الزاكي فرعه النور
بزكوة اصله . والسند الزاهي علمه الفزير بلاوة فضله . ابن الخال كريم الخلال .
السيد عبد القادر الحسيني الادمي المنضال . لله دره لقد نل ابياد الطروس . وطوق
اعتناق النفوس (بالدر التنظيم * بمدح الرسول العظيم) وضعفها من شلدا (تعطير
الوجود * بمدح صاحب المقام المحمود) وابيع منها (ترجمان الضمير * بمدح
طسه البشير) واساغ منها (مورد الصفا * ومصدر الوفا * بمدح الحبيب المعطى)
وجلا جمال عيائها الذي هو على الكمال مطبوع . فبرز جلال سناها وهو على منصة
القبول مرفوع . كما تشنت منه الاذان (بغير اكلام * بمدح خير الانام) وارتاحت
الخواطر . واتعشت السرائر . منه في (مباحج النفس ومناجح الانس * في حضرات امام
حظيرة القدس) والان واح يدهشنا . بما وفى يشهدنا . من مباتي بيان تطهيره .
وبدع معاني تشطيره . (الموسوم بنزعة العقول * في ذكر معالم طسه الرسول)
فلما سرحت نظري في روضه الضمير . الفيتة في تأليفه بمدح النظر . فاحبيت
اندراجي في خدمة الجناب المحمدي بالتزامي لطبعه الابيق . والحمد لله تعالى على
هذا التوفيق . « وانا الفقير اليه تعالى محمد رشيد بن عبد اللطيف الراعي الفاروق »